Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للعاجزين أقل مما ينبغى لهم ، إلى آخر هذه القائمة الطويلة العريضة من « الأخلاق » بمعناها الصحيح ، فليس ذلك كله عندهم بشىء مذكور مادام « الحريم » مصوناً فى الخدور .

لكن لم يعد بد من إعادة النظر فى سلم القيم ، لنعيد الموازنة السليمة بين درجاته ، فنضيف إلى هذا « الخُلُق » الواحد الذى صببنا عليه كل اهتمامنا ، عدداً كبيراً جداً من « الأخلاق » الأخرى التى ليس من اكتسابها بد .

ولم يعد بد فى الحياة الجديدة أن تكون الفردية هى أساس كل تفكير سياسى واجتماعى ، فليس زيد زيداً لأنه عضو فى أسرة كذا أو قبيلة كذا ، بل إن زيداً زيد لأنه زيد ؛ على أن زيداً وعمراً وخالداً كلهم سواء فى المادة الإنسانية وإن تفاوتت بينهم ألوان العمل وأقدار المال ؛ فإذا تكلمنا عن جماعة بلغة الحياة القديمة قلنا هذه قبيلة كذا التى يرأسها فلان ؛ أما إذا تكلمنا عن تلك الجماعة بلغة الحياة الراهنة ، وجب أن نقول : هذه جماعة قوامها فلان وفلان وفلان .

وبعد فربما أكون قد أخطأت فى التطبيق هنا أو هناك . أما المبدأ الذى أردت أن أقرره — وهو أننا فى أشد الحاجة إلى تغيير نسبة القيم بعضها إلى بعض ، ليكون لنا بذلك سُلَّم جديد نهتدى به — فلست أحسب أننى قد أخطأت فى تقريره .